نحن على موعد..

الكاتب : ياسر الشلبي

التاريخ : 25 مايو 2017 م

المشاهدات : 4197

مع إطلالة الأيام القلية القادمة سنكون على موعد مع ضيف عزيز كريم ضيف طالت لحظات انتظاره لدرجة أننا لم نكن نتوقع كل هذا الوقت الذي تستغرقه خطواته إلينا.. ليصل في الموعد المحدد.. وها نحن أولاء ننتظر، ونحن إلى ذلك اللقاء الحبيب بفارغ الصبر.. فهل سيصل الضيف الحبيب ونحن على قيد الحياة؟ أم سنكون في عداد الأموات ونحرم من لقياه؟

أملنا بالله كبير ألا يخيب رجاءنا في اللقاء.. فها هي الشمس قد قاربت على المغيب وجاء المساء.. وتسارعت دقات القلوب.. وارتفعت الأيدي ضارعة إلى المولى سبحانه وتعالى.. ولهجت الألسن تردد: اللهم بلغنا رمضان.

فيا من بلغهم الله هذا الشهر هنيئاً لكم بلوغ مرادكم.. فاشكروا الله على ما أنعم عليكم.. وتذكروا كم من أناس تمنوا بلوغ هذا الضيف المبارك فحال بينهم الموت.

فالله الله أيها السعداء بهذا اللقاء فأحسنوا استقبال هذا الضيف المبارك وقوموا بطاعة ربكم، ولا تتهاونوا فهذا الشهر شهر نشاط وعمل، واستغلوا أيامه بالاجتهاد بالعبادة، فأيامه سريعة فاحذروا من التسويف والغفلة قبل أن يودعكم ويرتحل عنكم.. ويكون حجة عليكم يوم القيامة، فالمحروم من حرم نفسه وقصر في طاعة ربه.

فالحمد لك ربي على بلوغه.. ونسألك ربي أن تعيننا على صيامه وقيامه، وأن تكتب لنا الأجر والثواب والعتق من النار.. يا ذا الجلال والإكرام.

المصادر: